

اثر العلم -) 76 (- الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

العلم فيه حياة للقلوب كما تحيا البلاد اذا ما اغشها مطر. والعلم يجلو اما عن قلب صاحبه كما يبني سواد الظلمة القمر. كما يجري سواد الظلمة القمر الله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا - 00:00:02
لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:34
ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في اثر العلم في الدعوة - 00:00:54
الى الله وقلنا بان الدعوة الى الله عز وجل تقوم على اربعة اصول الاصل الاول وهو موضوع الدعوة. وهو الاسلام الاصل الثاني وهو الداعي الى الله الذي يقوم بدعوة الناس الى الاسلام - 00:01:14
الاصل الثالث وهو المدعو الذي انت تدعوه الى الاسلام. الاصل الرابع وهو الوسائل والاساليب التي تستخدمها في الدعوة الى الله. فالداعي الى الله الناجح هو الذي يكون على علم بموضوع الدعوة. الذي يدعو اليه - 00:01:39
وهو الاسلام يفهم الاسلام فهما صحيحا والا سيكون سبب لضلال الامة وايضا يكون على علم بالمدعو الذي يدعوه الى الاسلام ويستخدم الاساليب والوسائل الشرعية. بذلك ينجح ويوفق ويسلك السبيل الصحيح ويستجيب - 00:01:59
الناس لهم ونبينا صلى الله عليه وسلم كان يراعي احوال المدعوين. لابد ان تراعي احوال اللي امامك وانت تدعوهم انت تخطب فيهم وانت تدرسهم وجمع المصنف جزاه الله خيرا هذا الكتاب من الايات القرآنية والاحاديث النبوية التي تبين بان - 00:02:21
الاسلام دين حنيف يراعي احوال المدعوين وتكلمنا في بداية الكتاب عن الايات القرآنية التي جاءت تبين بان الاسلام يراعي احوال الناس. وكل من الادلة على ذلك ان الله عز وجل امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو الناس بكم طريقة - 00:02:46
اربع طرق. لو كان الناس زي بعض لامروا بطريقة واحدة. فلما امره باربعة طرق دل على ان الشرع يراعي احوال المدعوين. في طريقة قالوا له ادع الى سبيل ربك بالحكمة - 00:03:10
اي طريقة والموعظة الحسنة هاي الثانية وجدالهم بالتي هي احسن. هاي الثالثة. والرابعة يا ايها النبي جاهد الكفار روى المنافقين واغلظ عليهم. فدل على ان الناس امامك يعني كل واحد منهم ايش؟ يحتاج الى طريقة للدعوة - 00:03:28
كذلك في الكفارات التي جاءت في القرآن الله سبحانه وتعالى يأمر بكذا من لم يستطع فعليه كذا مثل الذي يظاهر امرأته. ويقول لها انت علي مثل امي حرام مثل امي. فهذا الشرع قال ايش - 00:03:48
انه يعتق رقبة فان لم يستطع فيصوم شهرين متتابعين فان لم يستطع في اطعام ستين هذا التدرج يدل على مراعاة احوال مين؟ المخاطبين او المدعوين. وان الاحاديث النبوية النبي صلى الله عليه - 00:04:08
وسلم وصلنا الى الباب المطلب الثالث عشر كان يترك النبي صلى الله عليه وسلم بعض الامور المختارة مخافة وقوع الناس في اشد ايش؟ من وقفنا عند رقم خمسة اللي هي صفحة اربعة وتسعين نهيه صلى الله عليه وسلم عن اقامة الحد على السال - 00:04:28
في الغزو خشية نحوق صاحبه بالايش؟ بالعدو اقامة الحاج واحد صرخ والجيش في الحرب فيقام الحد على السارق وهم في الغزو ولا يؤجل ذلك لما يرجع الجيش؟ لما يرجع الجيش ليه؟ لان ممكن قطع يد السارق وهم بجاهدهم - 00:04:48
يدفعه ذلك او تدفعه نفسه الامارة الا انه يلتحق بالايش؟ بالعدو ويرقي اخبار المسلمين للعدو فيكون سببه هذا اقامة الحد عليه سبب

لارتداده وسبب للحقوق بالعدو وسبب لهزيمة الجيش المسلم بسبب هذا الرجل - 00:05:12

ولذلك اخر الشرع اقامة الحد على هذا الرجل بعد الرجوع حتى ما تكونش هناك مفسدة اعظم. يقول ومما يدل ايضا على اهتمام آآ النبي صلى الله عليه وسلم بترك بعض الامور المختارة مخافة وقوع الناس في - 00:05:32

اشد منها انه نهى عن قطع الايدي في الغزو. فقد روى الائمة ابو داود والترمذي والنسائي والدارمي عن مصر ابن قرطعة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايش مكتوب عندكم - 00:05:52

لا يقطع لا تقطع. اه صلحوها. لا تقطع الايدي في الغزو. لا تقطع الايدي في الغزو مكتوب عندك لا يقطع الايدي لا تقطع لا تقطع الايدي في الغزو والحكمة في تأخير الحد. كما بين علماء الامة رحمهم الله تعالى خشية ما يترتب عليه من لحوق - 00:06:12

ايش؟ بالعدو. فقد ذكر الامام الترمذي والعمل على هذا عند بعض اهل العلم منهم الاوزاعي لا يرون ان يقام الحد في الغزو بحضرة العدو مخافة ان يلحق من يقام عليه الحد بالعدو فاذا خرج الامام من ارضه - 00:06:41

الحرب ورجع الى دارس السلام اقام الحد على من ايش؟ من اصابه قال الامام ابن القيم الجوزية مبينا حكمة النهي فهذا حد من حدود الله تعالى. وقد نهى عن في الغزو خشية ان يترتب عليه ما هو ابغض الى الله من تعطيله. او تأخيره من لحوق صاحبه

بالمشركين - 00:07:01

محمية وغضبا كما قاله عمر وابو وابداء وحذيفة وغيرهم رضي الله عنهم. وتأخير الحد لا يختص بحد السرقة بل يجري حكمه في حدود ايش؟ في حدود الاخر. فقد قال الامام الاوزاعي وهذا لا يختص بحد - 00:07:28

سرقة بل يجري حكمه في ما في معناه من حد الزنا وحد القذف وغير ذلك. افرض ان واحد زنا في من العساكر من الجنود يقام عليه اذا كان محصنا ويرجم ولا يؤخذ - 00:07:48

كذلك لما يرجع ليش النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك حتى لا تكون هناك مفسدة اعظم. مفسدة اكبر. وهذا طبعا علشان الناس يعرفوا المفسدة الاكبر والمفسدة الاصغر. ويرتكبوا اخف المفسدتين. والمصلحة الكبرى والمصلحة الصغرى - 00:08:07

اعمل على تحصيل المصلحة الكبرى. دائما امامك يا اما مفسدتين يا اما مصلحتين. الشرع شو بقول لك ارتكب او افعل آآ يعني تحصل على اعلى المصلحتين والامر الثاني ارتكب اخف الايش؟ المفصل. يعني انت مثلا في الصحراء وبدك تموت وفي امامك حمار -

00:08:35

ميت في مفسدة مو ذاك مفسدة واكلك من الحمار الميت ايش؟ مفسدة. انت الان اذا انك فقيه يعني حتى لو بدك تموت لازم تكون فقير الان ترتكب اخف الايش؟ المفسدتين. ايش اخف المفسدتين؟ مو تنطق بالحمار. تاخذ من الحمار - 00:09:01

الان الحركة في الصلاة تبعك قاعد برن وحاطط لي اياه انت بقى على انغام عبدالحليم وانغام مش عارف ايه. الان انت بتقول الحركة في الصباح بتفطر الصلاة. هي ما تفطر الصلاة لانها رسالة - 00:09:28

لكن الحركة في الصلاة مكروهة من غير سبب. والان خلوي تبعك قاعد يزعج الناس. الان ايش تفعل؟ فيه لكن بسبب الجهل الانسان بيضيع نفسه بيضيع الامة ستة تركه صلى الله عليه وسلم بناء الكعبة على ما كان عليه في عهد قريش خش - 00:09:45

خشية نفورهم عن الاسلام. النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب يوسع الكعبة ويخليها على مقام ايش؟ على حجر اسماعيل هذا اللي موجود الان يدخله النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة. يصير على ما بناها مين؟ ابراهيم. يرحمك الله - 00:10:12

لكن اذا فعل ذلك العرب كان عندهم قصة في مكة اللي يلمس الكعبة واللي يعتدي عليها يعتبروه ايش؟ مجرم الان العمل اللي بده يعمل النبي صلى الله عليه وسلم عمل مشروع ويحبه ويرغب فيه. لكن الناس مش هيفهموه - 00:10:33

كما يريد النبي صلى الله عليه وسلم فاخر ذلك تأخر ذلك آآ ترك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بناء الكعبة على ما كان عليه في عهد قريش ولم يعده الى قواعد ابراهيم عليه السلام رغم رغبته في ذلك. فقد روى الامام البخاري عن عائشة رضي الله عنها -

00:10:54

قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير كفر يعني لولا قومك اللي هم اهل مكة حديث

عهد لكفره عن السجاريين الكفر يعني لسه داخلين في الاسلام شديد لنقضت الكعبة يعني هديت الكعبة - 00:11:19

جعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون. يعني اعمل لها بابين الناس يدخلوا من باب ويخرجوا من باب لكن ترك هذه النبي صلى الله عليه وسلم لانه عمل مشروع مخافة الناس تصير عندهم ايش؟ ارتداد وانتكاسة - 00:11:41

اذا لما النبي صلى الله عليه وسلم آآ اسري به من مكة الى آآ الى بيت المقدس ومن بيت المقدس عرج به في السماء. ورجع في نفس وصبت اليوم مهموم وحزين - 00:11:57

تعرف ليش النبي صلى الله عليه وسلم كان مهموم وحزين؟ لانه عارف الناس هيكذبوه الناس لان الناس هيكذبوه واللي حيكذبوه حيقعوا في المصيبة ولما جاء ابو جهل ولقاه قاعد وسأله وقال له كذا طبعاً ما صدقوش وجمع له قومه قصة سوى ابو جهل الله لا يوفقه - 00:12:12

وجابوا ناس وراحوا على بيت المقدس وقالوا صفر لنا والنبي صلى الله عليه وسلم وصف حتى جاء عند بعض النعت يعني ما هو مش متأكد منه الله سبحانه وتعالى يأمر بيت المقدس - 00:12:35

ينتقل امام النبي صلى الله عليه وسلم في مكة. هات بقى واحد مخ مصدي يسجل هذا الكلام يعني شهرين رايح جاي انت بتروح وتيجي في نفس الليلة. وكمان صار يوصف بيت المقدس امامه. يسألوه - 00:12:52

النبي صلى الله عليه وسلم هم قاعدين معه لكن مين اللي يرى البيت المقدس بس؟ النبي صلى الله عليه وسلم وهذي ايش من المعجزات منعت فقط صدقة فقد صدق. ومع ذلك ايش؟ هؤلاء كيف لما يشوفوه وهو بيد الكعبة - 00:13:11

كان عندهم تعظيم للكعبة على كفرهم وجانيهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم راعى احوال الناس حتى اللي دخلوا في الاسلام خشية انه وقد بين المحدثون جزاهم الله تعالى عنا خير الجزاء في الدارين حكمة امتناع النبي الكريم صلى الله عليه - 00:13:36

سلم من اعادة بناء الكعبة الى قواعد ابراهيم عليه السلام. فعلى سبيل المثال بين ذلك الامام البخاري حيث ترجم على هذا الحديث بقوله باب من ترك بعض الاختيار الامور المختارة يعني مخافة ان يقصر فهم بعض الناس - 00:13:58

عنه فيقع في اشد منه. يعني الخطيب الناجح اذا شاف شيء حيصر آآ بسبب خطبة من الخطب آآ مشكلة ايش؟ يغير. يغير او يلح ولا يصرح مرت الامة بفترة انتم عشتموها - 00:14:18

كان اذا بتحكي على نصر الله تبع حزب الله هادا بتاكل قتل لو انك شيخ ابن شيخ على المنبر صح لان ظنوا الجهلة بان نصر الله او حزبه هم اللي حيحروا الاقصى - 00:14:45

وخدعهم وانخدعوا. صح؟ انت الان كخطيب لا بد ان ايش؟ ان تفهم الناس وبدقة وتلمح ولا تصرح فعلاً في هذا الوقت في بعض الخطباء تكلم وسب عليه بالاسم نزلوه من على المنبر وضربوه - 00:14:59

جهلة فلا بد ان تراعي مثل هذه الايش في هذه الظروف في هذا الوقت تريد ان تنصح تتكلم بالادلة كما جاءت ولا تذكر اسماء على الايش؟ على المنبر مخافة ان تقع ايش؟ ان تقع مفسدة. لان اللي قاعد قدامك ومريض - 00:15:23

هذا المريض ما نفهم. هو سامع كلام بس هو ما عنده استعداد يقبل. كالكوزي مجخيا. الكوز لما تقلبه تصب عليه عصير وصب عليه مية ما يقبل ولا شيء هذا كذلك قاعد امامه بس مقلوب. كل اللي انت بتحكيه هذا ما يستفيد منه. الا اذا بتحكي عن الشيء اللي هو يعتقده صح يتكلم. فلا بد - 00:15:46

من مراعاة احوال مين؟ احوال المخاطبين ايوة وقال الامام ابن ابن بطلال فيه اي في الحديث انه قد يترك يسير يسير من الامر بالمعروف اذا خشي منه ان يكون سببا لفتنة قوم ينكرون - 00:16:10

اتركوا احيانا خشية ان تصير ايش؟ تصير فتنة واظن مرت الامة بالربيع العربي ورقصوا للربيع العربي. وكنا نحكي وبكل ادب وبكل ذقة ونراعي احوال الناس ولكن ما استجاب الا القليل. لكن لما وقع امامهم - 00:16:33

ربيع عربي لقوه عذاب واكل الاخضر واليابس صدق تماماً لما خرج قارون بماله على الناس وافتننوا ونصحهم اهل العلم ما ردوا على اهل العلم لكن لما شافوا الله عز وجل كيف خسف بقارون امامهم؟ قالوا ايش؟ والله كلامهم مزبوط - 00:17:00

كلام المشايخ هدول مزبوط لكن انت لا تملك الا الايش؟ النصيحة اما استجاب الناس او لم يستجيبوا فايش؟ فانت مأجور على

دعوتك واخذت اجرک عند الله عز وجل كاملا. ايوا يقول فخلاصة الكلام انه مما - [00:17:25](#)

يدل على عناية رسول الله صلى الله عليه وسلم باحوال المدعوين انه صلى الله عليه وسلم كان يترك احيانا بعض امور المختارة

مخافة وقوع الناس في اشد منها بسبب قصور فهمهم وجهلهم وعنادهم. يعني ممكن واحد يكون - [00:17:49](#)

عارف الصح بس يمتنع عنادا. وفي منهم يمتنع ايش؟ جهلا. وفي منهم يمتنع ايش؟ غباء فبدي اختراعي احوال هؤلاء عند التخلف في

اي موضوع المطلب الرابع عشر غرض النبي صلى الله عليه وسلم الطرف عن بعض المخالفات مؤقتا وامره صلى الله عليه وسلم امته

بذلك. يرى النبي صلى - [00:18:09](#)

بعض المخالفات امامه وايش؟ وما تكلم. احيانا مثلا تكون قاعد في مجلس وفي شيخ كبير قاعد فهناك بعض المخالفات الشيخ غرض

الطرف عنها ولم يتكلم يقوم بجيك واحد من الطلاب العلمي اللي لسة مش شبر ربع شبر. وتجده يتكلم فتصير نفسك - [00:18:35](#)

يعني اذا جلست انا في مجلس فيه الشيخ الالباني او كان موجود الشيخ عبدالعزيز او لليوم موجود الشيخ مشهور او الشيخ علي في

المجلس. وانا ارى بعض المخالفات انتم لم يتكلموا انا لا اعتقد - [00:18:59](#)

ليه؟ لان هو شايفه مثل ما انا شايفه لكن ايش؟ لكن هو بفقهه يرى بان التكلم فيه في الوقت هذا ايش؟ غير مناسب يمكن يتكلم فيما

بعد وفعلا كنا نرى بعض المخالفات وفي المكان اللي احنا فيه وبعد ما الشيخ الالباني رحمه الله يرحب - [00:19:17](#)

نضيفه صاحب البيت وياكل عنده يعني وصل الى قلبه يقوم في الاخير ايش؟ وامامنا ينصحه. يقبل النصيحة. اما لو انكر عليه اول ما

دخل يمكن حطي له سم فران على الاكل - [00:19:37](#)

الانسان لو رأى بعض المخالفات اه يتركها لمن هو اكبر منه او يتركها لمن بعد منه. يعني احنا جالسين مرة في مسجد من المساجد

ودخل شرطي كبير. من هون مليون دبابير - [00:19:55](#)

شيء طيب. لكن وقف في نص المسجد ما يعرف هو بده يصلي الشيخ قال له استتر يا شرطي قال له كيف الستري يا شيخ؟ قال له

صلي العمود صلي فراح صلى جزاك الله خير - [00:20:10](#)

تصور بقى ان واحد فينا اللي حكي للشرطة هذه بهذه الطريقة قابلها من الشيخ قال للشيخ بيعرف كيف وعلمه وتقواه وفقهه قبلها

منه اما ممكن انت شيخ لسه صغير ما يقبلها منك يفكرك وتسخر منه صح ولا لأ؟ فممكن ايش - [00:20:26](#)

يحبسك لو انت ماشي في الشارع او شيخ محترم الناس كلها بتعرفك ولقيت واحد مثلا اه مسوي مشكلة من الشباب هدول جايين

دين ومسكته هيك وبيعرفوا انا رحت على الوحدات قبل اسبوع ولا في واحد مسكني شيخ ابو اسلام والله انا بعرفك وبحبك -

[00:20:50](#)

بس انا ما انا قادر ابطل الخمر. بسكر وتارك صلاة حتى انصح فيه ان شاء الله والله اصلي عندك واسمع خطبك الشياطين كلهم بس

روح تهجم عليه. ايه اللي اسكره - [00:21:10](#)

تصور بقى لو لو انت ما طولتش بالك عليه وتسكرو يا بعيد عني يا كلب. وطلع الموس وسلخك موس طبعها هتروح على المغفر انت

بتشتكي عليه ها بيقوم وهو ضارب حاله كمان ايش؟ موس. ويروح هو يشتكي عليه ويجيب تقرير ويحبسك - [00:21:27](#)

لو عالجت الامور بحكمة وراعت احوال وهذا ممكن يكون سكران صح؟ ممكن يكون سكران الله يحفظنا واياكم مفقها في الدين.

تعلم خلينا نتعلم من النبي صلى الله عليه وسلم. ومما يتجلى فيه اهتمام رسول الله صلى الله - [00:21:51](#)

الله عليه وسلم بمراعاة احوال الناس غرضه الطرف عن بعض المخالفات مؤقتا وامره صلى الله عليه وسلم امته بذلك ولم يكن هذا الا

من باب دفع اعظم المفسدين باحتمال ايش - [00:22:12](#)

ايسرهما وترك ايسر المصلحتين لتحصيل ايش؟ اعظمهما. مراعي احوال الناس. ومن ومن ذلك ما يلي واحد تركه صلى الله عليه

وسلم الاعرابي يبول في المسجد حتى فرغ منه النبي صلى الله عليه وسلم قعدوا الصحابة ودخل واحد ووقف يبول في المسجد -

[00:22:30](#)

بقول لك يا شيخ طب هو انا كان الارض رمل وحصى ويعني الاعرابي ميز يعني. لأ ممكن يدخل واحد علينا الان ويكون ايش معمر الطاسة ويفوت ورحنا كورونا وصلبول نتعلم يخلص - [00:22:54](#)

وبعدين اذا سكران بناخده بنطلعه برة وبنقول له الله يسهل عليك. واذا بي فهم بنفهموه ان هذا المسجد هذا مسجد فهمه ونحل المشكلة الحجة كما حلها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:20](#)

فاذا انت صار مشكلة عندك في المسجد وانت عندك هذه المعلومات اه وشفت مخالفة معلى لازم نفعل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. ما هي اعرابي دخل والصحابة قالوا ما ما زجروه النبي قال اتركوه - [00:23:35](#)

لما خلس نداء وفهمه. فقد روى الامام مسلم عن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال بينما نحن في مسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي فقام يبول في المسجد - [00:23:52](#)

وقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مه مهو هي كلمة ايش؟ زجر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموا لا ترموه يعني ايش لا تقطعوا عليه بوله - [00:24:14](#)

خلوه يكمل. اتصور الاعرابي بقى هذا لو شارب له قربتين مائة قبل ما يبجي يعني بده يبول قد قد عشرة لا تزرموا اي لا تقطعوا عليه بولا. دعوه بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. تصور الموقف - [00:24:30](#)

المسجد بيت الله هو رسول الله. والاعرابي مش فارقة معهم لكن لما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اتركوه كمل بول فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا - [00:24:52](#)

قولي ولا القدر. يا سلام انما هي لذكر الله عز وجل والصلاة وقراءة القرآن لكن شعر الاعرابي ان النبي صلى الله عليه وسلم ايش ما بتعرفش شو صار معك؟ بتعرف شو صار معه؟ - [00:25:16](#)

احنا في سنة من السنين بنحج وماشيين بين الصفا والمروة فجأة في حج عجوز ماشية لحالها. فجأة وقفت بسم الله ليش وقفت؟ ولا لقينا من من سرواها نازل ايش؟ بول. بول. عبت الدنيا - [00:25:45](#)

لما اجوا هذولا انت بتعرف شو صار معنا نوعية من من عندها حياة بلا شك لكن ما وين تروح يعني علشان تقدر تروح الشمال او اليمين من الزحام ما تستطيع - [00:26:04](#)

انت ما بتعرف شو صار معها؟ مريضة ما تتحمل هذا الاعرابي انت ما بتعرف ايش صار بعد ولا يقصد ان هذا مسجد وانه يبول في المسجد. مستحيل! هو فكر آآ خلاص او انه كان داخل عند النبي صلى الله عليه وسلم وما استطاع - [00:26:27](#)

ففهموا النبي صلى الله عليه وسلم. قال فامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه اي صبه عليه شوية مية وكبهم على ناقة خلاص انتهت القضية علمنا النبي صلى الله عليه وسلم كيف نحل مشكلة كبيرة زي يعني؟ وقد روى هذا الحديث الامام البخاري في صحيحه وترجم عليه بقوله - [00:26:45](#)

باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس اللي هم الصحابة الاعرابية حتى فرغ من بوله في المسجد. ولم يكن ترك النبي صلى الله عليه وسلم الاعرابي يبول في المسجد وامره الصحابة كذلك بتركه الا لما خشي من ظهور منكر - [00:27:09](#)

اعظم من منعي من البول يعني عددوا العلماء ان لو هذا الرجل قطعوا عليه البول آآ او او النبي صلى الله عليه وسلم تراكم عليه اقطع البول على حاله ممكن يصير معه حصر بول وممكن يموت. او انه بده ايش بده يمشي بدع مش حيقدر يوقف حييول هون وهون وهو - [00:27:29](#)

وعبي المسجد كله نجلس المسجد كله تركه حتى تحدد الايش؟ المنطقة يعني خبروني مرة واحد اه جاي من النوم امرأة تقول ابنها نام من النوم كبير بدل ما يروح الحمام فتح التلاجة وصار يبول في التلات. والله قام من النوم بدنا نروح عالحمام فتح الباب وصار يفور في التل - [00:27:53](#)

ها شو رأيكم شوف كيف تتصرف معاه انخفشت عليه بده ايش؟ بده يعبي لها البيت كله فتركته لما خلس. ونظفت الثلج حصلت البول وين؟ التلاجة. لو هدرت عليها اوراق الذرات بده يعبي البيت كله. يا بيحلم - [00:28:24](#)

يا نايم ما بتعرف ايش صار بعد. يا مفكر ان هذا باب الحمام. هيدي في البيت صارت لكن امرأة فقيهة تعاملت معه بعلم. تركته لما
خلص وبعدين ولا هو طبعاً خلص ورحنا - [00:28:51](#)

ما هو داري شو سوى ايوه يقول ولا خلصناها ولم يكن. وفي آآ وفي هذا قال الحافظ ابن حجر وانما تركوه يبول في المسجد لانه كان
شرع في مفسدة يعني اللي عمله للاعرابي مفسدة. فلو منع لزادت اذ حصل تلويث جزء من الايش؟ من المسجد. يصير - [00:29:13](#)
وتنجيس كثير من المسجد. فلو منع لدار بين امرين. لو منع الاعرابي لدار بين امرين. اما ان يقطع فيتضرر يصير معه حصر بول
وممكن يموت فيها واما الا يقطعه فلا يأمن من تنجيس بدنه - [00:29:48](#)

وثوبه ومواضع اخرى من الايش؟ من المسجد. هذا كله حيصير وبين ذلك العلامة العيني بقوله فيه دفع اعظم المفسدتين باحتمال
ايسرهما وتحصيل اعظم المصلحتين بترك ايسر فان البول فيه مفسدة. وقطعه على الباء مفسدة اعظم منها. فدفع اعظمهما بايسر
المفسدتين - [00:30:08](#)

تنزيل المسجد عن وتنزيه المسجد عنه عن البول مصلحة وترك البائل الى الفراغ مصلحة اعظم منها فحصل اعظم المصلحتين بتلك
ايسرهما. مسلاً. حصل عنده مصلحتين وعنده مفسدتين. ارتكب اخف المفسدتين - [00:30:34](#)
وتحصل على اعظم الايش؟ المصلحة هذي العلم والفقه ومراعاة احوال المدعويين والمخاطبين. بعدين في امر مهم جدا انك لما يجي
واحد مثلاً وعمل مثل هذا الفعل في المسجد او او مش لازم يقول احياناً ممكن واحد يجي يحكي كلمة في المسجد آآ تسوي -

[00:30:54](#)

مشاكل في المسجد اكثر من البول صح ولا لا؟ كلمة واحدة الان بدك تحسها لما تاخده هيك وتفهمه وتكسب قلبه. كسبك لقلبه اظن
هذه مصلحة عظيمة جداً. انه يصير يحبك - [00:31:19](#)

وممكن يصير طالب علم وياما طلاب علم كانوا شياطين قبل ما يصير شيخ شياطين. واحد صاحبنا يقول اخر شغلة سويتها شيخ شو
معنا اخر شغلة زوتها يا شيخ؟ يعني سوى كل شيء وبعدين تاب الله عليه وصار شيخ. جرب. ومن من طلاب العلم ما شاء الله عليه -

[00:31:37](#)

الانسان لا يعيب بايش؟ بماضيه ليست العبرة لمن سبق. ولكن العبرة لمن صدق. تصدق في التوبة والثبات على الدين حتى تخرج من
هذه الدنيا على الاسلام. والعبرة بالايش؟ بالخواتيم العبرة انت على ايش بدك تطلع؟ هل حتطلع على الدين والايمان؟ ولا حتنتكس؟

الخواتيم هذي ما حد بيعرفها. الرجل يعمل - [00:32:01](#)

عمل اهل النار حتى لا يكون بينه وبينها الا ذراع فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة. ما بتعرف. اللي يوفقك للي عملك هذا هو الله
عز وجل. ويعمل بعمل اهل الجنة. شيخ ابن شيخ. حتى لا يكون بينه وبينه الا ذراع فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. في رواية -

[00:32:34](#)

بيقول لك فيما يبدو للناس ان قدام الناس وهو بيعمل عمل اهل الجنة لكن بينه وبين ربه كذاب منافق. قلبه غير اللي في قلبه غير
اللي ضايع اهم شيء انك تكون انسان يصلح ظاهره وباطنه ويسير الى ربه. اذا انعم الله عليه بنعمة يشكر. واذا - [00:32:54](#)

بالمصيبة يصبر. واذا ارتكب ذنباً يتوب بسرعة ويستغفر. ويسير الى ربه الى ذلك حتى يأتيه الموت. اذا مشي بهذه الطريقة سيأتيه
الموت ان شاء الله وهو على احسن ايش؟ حال - [00:33:15](#)

ايوة وقال ايضاً رحمه الله فيه مراعاة التيسير على الجاهل والتألف للقلوب تعذره وكمان تأليف قلبه. احرص على تأليف القلب لما
كنت اخرج للحج مع الحجاج اول مرحلة ابدأ بها لما اطلع معهم اول ما التقى بهم. اول مرة هذا. من هون لما نطلع - [00:33:29](#)

اول مرحلة احرص على تأليف قلوبهم الشوفير اعطي له خمسيناية اللي مش عارف ايه خمسيناية اضبطهم الفلوس الاول اللي
بيحبوها. الباص كله صار تحت ايدي وبعدين ابدأ اتكلم معاهم كلمة هيك الحجاج واعرفهم بنفسي واتعرف عليهم وانا خادم الكم وانا

لست موظف في الاوقاف ولا انا طالع - [00:33:58](#)

انا طالع مخصوص علشان اعلمكم حج صحيح وعقيدة صحيحة واذا في اكل معانا ارش على عليهم اكل خلاص صارت قلوبهم

بايدي. ابدأ بقى قل له شيء يقول لك اه حاضر - 00:34:24

من اول ما تروح للمثل وممكن لما ارجع هون اتصل بالولاد يسووا لهم مناسف على كيف كيفك. وانزل الباص كله واعشيهم واروح. ولا بعرفهم وين ما يروح خلص عب وحب التوحيد وحب الحج على على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:41

اهم شيء الخلق. ولذلك الله عز وجل يقول ولتكن منكم امة ايش؟ يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر. ايش تقبلها؟ يدعون يدعون الى الخير ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. الاول عرف الناس انك عندك خير وراعي احوالهم. بعدين بعد ما تعرفهم انك معك غياب

- 00:35:04

تأمرهم بالمعروف وتنهاهم عن المنكر بيستجيبوا اليك. اما الدب مباشرة كان من اخواننا اول ما نروح على المسجد يلاقي فيه يقابله المسجد بقى له ميت سنة. وجاء ائمة قبله. وفيه بدع وفيه مخالفات. اول ما يمस्क بده قيمة الدين في اسبوع. طبعا بيصطدم مع الناس على طول فورا - 00:35:24

وتطلع كل الناس اللي في المسجد الاوقاف يقولوا هذا الشيخ ما بدنا اياه واحد من اخواننا ستة وتلاتين مسجد صار منقول وبعدين في النهاية صفى في البيت الان قاعد في البيت الان لا - 00:35:44

ولا دعوة ولا خطبة بسبب ايش؟ بسبب الشدة عندك مخالفات في المسجد بدك تطول بالك لما تربى عندك جمهور وناس يحبوك ويفهموا عليك لما تسوي هذي المخالفة في المسجد احنا لما جينا للمسجد هون كان المنبر واصل لعند طالب هون يعني بس صف واحد اللي كان يصلي. صح يا شيخ حسين؟ قعدنا كم سنة؟ اكثر من خمسة - 00:36:00

وعشرين سنة او اكثر احنا ساكتين ليه؟ لان المنبر اصحاب المسجد جايبينه من باكستان مكلف مش عارف عشرين الف دينار. وخشب غالي. واذا بتجيب انك انت تعتدي عليه عن مشكلة. يعني انت يا المنبر - 00:36:26

لكن لما فهموا الناس وعرفوا تهينة الامور وصاروا اصحاب المسجد بيسمعوا كلامنا يثقوا فينا قمنا بتغيير ولا مفسدة. صار له مفسدة. بالعكس بل الناس على المسجد انبسطوا جدا يعني. اه وبطل صار عنا اربع ولا - 00:36:44

مقطوعين ولا صف بفضل الله لكن عشرين سنة وانا افكر كيف احل المشكلة في عم تتصور مثلا واحد يجي يطعن مسجد الزخرفة هذي. واول ما يجي يتعين يروح جيب فاس ويقعد يهد فيها - 00:37:04

لاني اتنين وتلاتين الف دينار مكلفة الزخرفة هذي. الحمد لله انها فوق. ايش يعني انا بقى لي كم سنة في المسجد؟ تلاتين سنة في المسجد ولا عمري والحمد لله انت بتنظر مكان السجود وقدامك - 00:37:23

فلا بد ان تشعروا العيش النفسية. اليوم اللي خرجوا على على ولا الامر. قلنا لهم ان فيه مفسدة حتصير والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن يجعل ولا الامر ولو كان ظالما ولو ضربك وجلدك واخذ مالك لا تخرج عليه لان المفسدة المترتبة على الخروج اكثر من المفاسد اللي هو بيفعلها - 00:37:41

ما رده الان المفاسد اللي حصلوها اعظم مليون مرة من المفاسد اللي كان يفعلها الايش؟ حتى الناس في كل بلد يقول يا ريت تيجي عهد فلان. الفاسد هذا الحرامي السراق الظالم اللي كانت بينهم. بس كان بيقول لك كان في امن وفي امان والناس بتروح والناس بتيجي. والعيال بيروحوا على المدارس - 00:38:01

اليوم فلتت الامور لا تأمن على مراتك ولا على آآ ولا على بنتك ولا على مالك ولا على محلك اه والامن هي ام الايش؟ هي ام النعم. المفاسد ترتبط الان كان يراها اهل العلم بالنظر الى الادلة - 00:38:21

والنبي صلى الله عليه وسلم رحمة بالامة نهى عن هذا الامر. وهذا سيأتي معنا النهي عن الخروج عن الولاة ودي بياخروا الصلاة عن وقتها. لا تخرج عليهم لان المفسدة اذا خرجت علوم ايش؟ اعظم من المفسدة اللي هم ايووا طلعت الشمس ولا خمسة - 00:38:41

ممتاز نخلص هذا اثنين غضوا صلى الله عليه وسلم الطرفة عن مشاركة امرأة اهل بيت في النياحة قبل المبايعة النياحة حرام صح؟ النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيع النساء في امرأة - 00:39:01

قالت له في واحدة ساعدتني النياحة يعني ناحية معي وساعدتني في النياحة. فانا بدى ارد لها الجميلة. اساعدها وبعدين اباع ادي

امراً بتتباع وامراً صالحة ولكن تركها فذهبت المرأة فلاحظ مع هذه الليلة دين عليها ورجعت بايعة - [00:39:19](#)

وين وين الطلاب وبين الدعاة والوعاظ من هذه الدالة كلها حتى يفعلوا بها. مش مش امامنا في الدعوة الى الله ها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم نتأسى به. بس في الصلاة ولا في الدعوة الى الله؟ في الدعوة الى الله. ان النياحة معصية لكن - [00:39:48](#)

النبي الكريم صلى الله عليه وسلم غض الطرف عن مشاركة امرأة ال بيت في النياحة قبل مبايعتها اياه صلى الله عليه وسلم فقد روى الامام البخاري عن ام عطية رضي الله عنها قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا - [00:40:08](#)

الا يشركن بالله شيئاً اللي هي الآية اللي فيها بدعة النساء. ونهانا عن النياحة. يقول قضت امرأة يدها فقال اسعدت اسعدتني فلانة. اسعدتني يعني ايه مكتوب تحت؟ يعني قامت وشركتها اه في في النياحة معه. انت بتعرف النسوان يعني في النياحة لغاية اليوم في في بعض البلاد - [00:40:28](#)

يعني يبجيبيوا نائحة مستأجرة. بتحكي كلام اذا فيه حجارة تصرخ. تصوت ويقعدوا وهذا كله مخالف للامور الامور لكن اذا في مفسدة حتترتب بده يكون المنكر على هؤلاء. ايضاً عنده فقه. ساعدتني فلانة اريد ان اجزيها. فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً - [00:40:58](#)

ما احكى لها شيئاً. فانطلقت ورجعت فبايعها. راحت سددت الدين اللي عليها هذه ورجعت بايعها. وفي رواية اخرى فكأن رسول الله صلى الله عليه وسلم وافقها على ذلك فذهبت فاسعدتهم ثم رجعت فبايعت النبي صلى الله عليه عليه - [00:41:28](#)

وسلم. ولم يكن تركه صلى الله عليه وسلم المرأة تسعد غيرها في النياحة. رغم قومه محرماً الا من باب تحصيل اعظم الابه المصلحتين وهي المبايعة على ترك النياحة ما عاشت المرأة. بدها تعمل العمل الصغير هذا و بتبايع - [00:41:48](#)

مرة ثانية. بس الديانة هذي ابوة مراعاة لحال المرأة والله تعالى اعلم. وقد تحقق بفضل الله تعالى ما رغب فيه النبي الكريم صلوات ربي وسلامه عليه فقد قالت ام عطية رضي الله عنها فما وفت امرأة منا غير تلك اي المرأة وغير - [00:42:08](#)

ام سليم بنت ملحان رضي الله عنهما. ازن لها عشان يعني المرأة تباع طول عمرها خلاص مستقيمة يعني مثلاً لو واحد اجا وحاكي عن الدخان واعطيته محاضرة وقال لي خلاص يا شيخ. والله - [00:42:32](#)

انا ما بدخل مرة ثانية بس تسمح لي ادخل السيجارة هادي بس اللي ضلت معي بس بوعدك بعدها الان يا بتقول له بقطع راسك اذا بتدخن. السيجارة هذي يا بتقول له دخنها وخلاص حيثوب بعديها. ايش تقول له - [00:42:55](#)

رح اشتري باكيث تاني بقول له خلاص دخنها بس انت وعدتني وتضلك في مجال تابعه ومراقبه حتى ما يأتي الشيطان اه يجعله يرجع مرة فهذه امور دقيقة جداً آآ حتى في بيتك الان المرة تاكل كتلة وتتطلق - [00:43:14](#)

العيال يروحوا في ستين داهية ولا هي مصرّة تروح عند بيت اهلها انت بتمنح وهي بتنحها. يعني لازم تروح. ما انت تارك لها الحبل على الغنم بالاول وبعدين هسه بدها تعمل رجل لكن خلص بدها تروح عند بيت اهلها - [00:43:36](#)

بتتطلقها كتلة واهلها يمكن مجرمين يجوا عليك كسروا راسك. خليها تروح وتحل كل المشاكل ولا تضلك معند؟ خلص روح معالج القضية فيما بعد. اما الان الشيطان داخل يا بتروح يا بيصير طلاق وبصير مشاكل. فالان اقل المفسدتين ايش - [00:43:51](#)

الصلاة لا لا هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم والروح ينزل اما احنا الان واحد بيقول لك انا بدي اتوب الى الله بس بديش اصلي غسل فرضين اقول له لا ما بزبطش. بس انت توب وتعطي المحاضرة وتقول عن الصلاة والصلاة فرض - [00:44:18](#)

لكن لا تفلتوا من ايديكم وتقولوا لا. يا بتصلي الصلوات الخمسة يا ما هي مصليين وبصلوا وبتركوش بدوش عالمسجد اليوم الجمعة. وطلاب علم كمان احياناً في الصلاة في المسجد. واذا قام يصلي فهذا لا تقول له لا - [00:44:38](#)

لا تترك الصلاة ولا تبطل ولا تصلي فرضين لك تضلك مصر على انه يحافظ على الصلاة وفي المسجد الرجل ايش؟ حن للتوبة الى الله. لا تفلته من ايديك. اما انه يشترط عليك شرط انت مش مشرع - [00:44:58](#)

انت ما انت مصر عشان تقول له تقول له لا. قل له هذه الصلاة خمس سنوات. وما وما كذا لكن بالايش؟ باللين ان شاء الله الله سبحانه وتعالى ينفع وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيراً - [00:45:15](#)

